

صفة الصفوة

مريء والباطل خفيف وبيء ورب شهوة تورث حزنا طويلا .

وعن عنيس بن عقبة قال قال عبد الله بن مسعود والله الذي لا إله إلا هو ما على وجه الأرض شيء أحوج إلى طول سجن من لسان .

وعن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال إذا ظهر الزنا والربا في قرية أذن بهلاكها .

وعن أبي عبيدة قال قال عبد الله بن مسعود من استطاع منكم أن يجعل كنزه في السماء حيث لا تأكله السوس ولا يناله السراق فليفعل فإن قلب الرجل مع كنزه .

وعن القاسم قال قال رجل لعبد الله بن مسعود يا أبا عبد الرحمن قال ليسعك بيتك واكفف لسانك وابلك على ذكر خطيئتك .

وعن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال أنتم أطول صلاة وأكثر اجتهادا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كانوا أفضل منكم قيل له بأي شيء قال إنهم كانوا أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة .